



القسم الأول:

حروف أسماؤها من ٣ أحرف، أو سطرها حرف مد، وتمد ٦ حركات، ويسمى مدا لازماً حرفياً، ومجموعة في قوله (نقص عسلكم)، ما عدا، حرف العين يمد ليناً حرفياً لازماً ٤ أو ٦ حركات والتوسط أولى.

القسم الثاني:

حروف أسماؤها من حرفين، ثانيهما حرف مد، وتمد حركتين ومجموعة في قوله: (حي طهر).

القسم الثالث:

حروف أسماؤها من ثلاثة أحرف ليس فيها حرف مد وهو حرف واحد (الألف).

(٨) الهمزات :

هناك نوعان من الهمز:

(١) الهمزة القطعية. (٢) الهمزة الوصلية.

أولاً: تعريف الهمزة القطعية:

هي همزة أصلية من بنية الكلمة وأحياناً مزيدة إذا جاءت استفاهمية، وهي الهمزة التي تحقق في الابتداء، والوصل، والخط. وسميت قطعية لأنها تقطع الحرف الذي قبلها عما بعدها عند النطق بها ساكنة. وتكون في الأسماء والأفعال والحروف. وتأتي في أول الكلمة أو أوسطها أو آخرها.

حكمها: الأصل فيها التحقيق في الابتداء والوصل إلا في ﴿ءَأَعْمِي﴾ في (فصلت: ٤٤) فتسهل الهمزة الثانية. وتبدل إذا جاءت ساكنة إلى حرف مد، وذلك إذا كانت الثانية من همزتين قطعتين التقتا في كلمة.

ثانياً: تعريف الهمزة الوصلية:

هي همزة مزيدة عن بنية الكلمة تأتي في أول الكلمة للتوصل للنطق بالحرف الساكن، وهي تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل. وتكون في الأفعال والأسماء والحروف وهي لا تكون في الأفعال إلا في الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي (وتسمى سلم اللسان) وسميت بذلك لأن بها نتوصل للنطق بالحرف الساكن .

حكمها:

في الابتداء: الإثبات .

في الوصل: الحذف لفظاً (إلا إذا دخلت على الهمزة الوصلية من "ال" التعريف همزة استفهامية فهنا لا تحذف الهمزة الوصلية بل تبدل ألفاً أو تسهل بين الهمزة والألف) أي تثبت وصلاً وذلك بقرأتها بالإبدال والتسهيل وتحذف لفظاً وخطاً إذا دخلت على الهمزة الوصلية التي تأخذ حركة الكسر أو الضم في الابتداء همزة استفهامية.

أين تقع الهمزة الوصلية؟

تقع في الأفعال والأسماء والحروف، وهي لا تكون في الأفعال إلا قياسية في الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي .

(أ) الهمزة الوصلية في الحروف :

تدخل الهمزة الوصلية على حرف "ل" من "ال" التعريف، وهذا هو الحرف الوحيد الذي همزته وصلية . وتأخذ دائماً الهمزة الوصلية الداخلة على حرف اللام من "ال" التعريف الساكنة المفتحة عند البدء بها .

ملحوظة:

اختلف رأى العلماء، هل نعتبر الهمزة الوصلية من "ال" التعريف من الحروف أو من الأسماء، وسبب هذا الاختلاف يرجع إلى أن "ال" التعريف لا تدخل إلا على الأسماء ولا تأتي منفردة.

- منهم من قال : إنها داخلة على حرف اللام فهي من الحروف.

- منهم من قال: إن "ال" التعريف لا يمكن فصلها عن الاسم فهي من الأسماء. ونحن نعتبرها من الحروف.

فائدة:

تحذف الهمزة الوصلية لفظاً وخطاً من "ال" التعريف إذا دخل عليها لام الجر مثل:

﴿وَالرَّسُولِ﴾ ، ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ ، ﴿لِلَّذِينَ﴾ .

بخلاف دخول غيرها عليها من بقية حروف الجر، فإنها حينئذ تحذف لفظاً وتثبت خطأ نحو:

﴿بِالْآخِرَةِ﴾ ، ﴿بِالْكِتَابِ﴾ ، ﴿كَالَّذِينَ﴾ ، ﴿فِي الْحَيَاةِ﴾ .

وحكم همزة الوصل هنا كحكم همزة الوصل المسبوقة بكلام . أى أنها في حالة وصل وتسقط في الوصل لفظاً .

(ب) الهمزة الوصلية في الأفعال :

وهي في الأفعال قياسية، ولا توجد إلا في الفعل الماضي والأمر.

(١) في الفعل الماضي، ولا يكون إلا في الماضي الخماسي والسداسي .

أمثلة الماضي الخماسي:

﴿ أَعَدَّيْ ﴾ ، ﴿ أَفْتَرَى ﴾ ، ﴿ وَأَنْطَلَقَ ﴾ .

﴿ ابْتَلَى ﴾ ، ﴿ أَقْتَرَبَ ﴾ ، ﴿ أَشْتَرَى ﴾ .

أمثلة الماضي السداسي:

﴿ أَسْتَسْقَى ﴾ ، ﴿ أَسْتَكْبِرُ ﴾ ، ﴿ وَأَزَيَّنْتُ ﴾

﴿ أَسْتَنْصِرُهُ ﴾ ، ﴿ أَسْتَطْعَمَا ﴾ .

(٢) في فعل الأمر:

وفي فعل الأمر مقيدا بالأمر الثلاثي، والخماسي، والسداسي.

الأمر الثلاثي: (عدد الحروف ثلاثة في الماضي للمفرد المذكور).

الأمثلة:

﴿ أَضْرِبْ ﴾ ، ﴿ أَخْرِجْ ﴾ ، ﴿ أَنْظِرْ ﴾ ، ﴿ أَنْتَلْ ﴾ ، ﴿ أَدْعُ ﴾ .

هذا أمر ماضيه ثلاثي لأن ماضيه هو: ضرب، خرج، نظر، تلا، دعا.

الأمر الخماسي:

﴿ وَأَنْظِرْ ﴾ ، ﴿ أَنْطَلِقُوا ﴾ .

الأمر السداسي:

﴿ أَسْتَغْفِرُ ﴾ ، ﴿ أَسْتَجِرُّهُ ﴾ ، ﴿ أَسْتَهْزِئُوا ﴾ .

حركة البدء بهمزة الوصل في الأفعال المقيس :

حركة البدء في الأفعال، إما أن تأخذ همزة الوصل حركة الضم أو تأخذ حركة

الكسر.

أما حركة الضم فشرطها أن يكون ثالث الفعل مضموما ضمنا لازما.

أمثلة في الماضي:

﴿ أَسْتَحْفِظُوا ﴾ ، ﴿ اجْتَنَّتْ ﴾ ، ﴿ ابْتَلَى ﴾ .

أمثلة في الأمر:

﴿ ادْعُ ﴾ ، ﴿ اتْلُ ﴾ ، ﴿ انظُرْ ﴾ ، ﴿ اخرجُوا ﴾ .

أما إذا كان الضم عارضا أى ثالث الفعل مضموم ضمنا عارضا فتأخذ الهمزة الوصلية حركة الكسر، وهى ٥ كلمات في القرآن وهي:

﴿ اقضُوا ﴾ ، ﴿ وامضوا ﴾ ، ﴿ امشوا ﴾ ، ﴿ ابتوا ﴾ ، ﴿ اتوا ﴾ .

(كلها أمر ثلاثي).

وسبب عروض الضمة في ثالث الفعل هنا أن أصل ثالث الفعل مكسور، فإذا خاطبت اثنين فتقلب ضمة الحرف الثالث كسرة فيصبحوا:

امضيا، اقضيا، امشيا، ابتيا، اتيا .

أو أتينا بالفعل المضارع فيكون ثالث الفعل مكسور:

يمضي، يقضي، يمشي، يبني، يأتي.

معنى ذلك أن الأصل أن يكون ثالث الفعل مكسورا؛ ولذلك تأخذ الكسرة.

أما حركة الكسرة، فشرطها أن يكون ثالث الفعل مكسورا أو مفتوحا.

أمثلة لثالث الفعل المفتوح:

﴿ انقلب ﴾ ، ﴿ ارتضى ﴾ ، ﴿ وانطلق ﴾ ، ﴿ اذهبوا ﴾ .

أمثلة لثالث الفعل المكسور:

﴿ اهدنا ﴾ ، ﴿ اصبر ﴾ ، ﴿ اكشف ﴾ ، ﴿ اصرف ﴾ .

فائدة:

إن حكم الهمزة الوصلية في الأفعال هو الإثبات في الابتداء، وذلك بإعطاء الهمزة الوصلية حركة خاضعة لحركة الحرف الثالث.

فتأخذ الضمة إذا كان الحرف الثالث مضموما ضمناً أصلياً، وتأخذ الكسرة إذا كان الحرف الثالث مكسوراً أو مفتوحاً أو مضموماً ضمناً عارضاً.

لماذا تأخذ الهمزة الوصلية الكسرة إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً ولا تأخذ الفتحة؟ حتى لا يتحول فعل الأمر إلى فعل مضارع، من أجل ذلك كسرت .

مثلاً: للتوضيح في قوله تعالى: ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ (النازعات: ١٧).

فثالث الفعل هنا مفتوح فلو أخذت الهمزة الوصلية الفتحة لتحول الفعل من الأمر إلى المضارع.

يفهم من ذلك أن الفعل المضارع دائماً همزته قطعية : لأن الفعل المضارع يبدأ دائماً بحروف (أنيت) المتحركة، فلا تحتاج إلى همزة وصلية .

أن الفعل الماضي الثلاثي والرباعي همزته قطعية.

أن فعل الأمر الرباعي دائماً همزته قطعية.

(ج) الهمزة الوصلية في الأسماء :

(١) تكون في الأسماء المشتقة (وهي الأسماء القياسية التي تقاس على الوزن

الخماسي والسداسي، وتسمى أيضاً بمصادر الأفعال الخماسية والسداسية).

(٢) تكون في الأسماء غير المشتقة (وتسمى الأسماء السماعية أو الجمادة).

أولاً: في الأسماء المشتقة :

- (أ) مصدر الفعل الخماسي: ﴿أَفْتَرَأَ﴾ ، ﴿أَبْتَعَاءَ﴾ .
 (ب) مصدر الفعل السداسي: ﴿أَسْتَكْبَارًا﴾ ، ﴿أَسْتِغْفَارًا﴾ .
 ملحوظة: مصدر الفعل هو اسم يدل على حدوث فعل وليس له زمن محدد.

ثانياً: الأسماء غير المشتقة :

وهي ١٠ أسماء في اللغة، منها ٧ في القرآن و ٣ في غير القرآن .

ال ٧ القرآنية :

- ﴿أَبْنٌ﴾ ، ﴿أَبْنَتٌ﴾ .
 - ﴿أَمْرًا﴾ ، ﴿أَمْرَاءُ﴾ .
 - ﴿أَثْنَيْنِ﴾ ، ﴿أَثْنَتَيْنِ﴾ .
 - ﴿أَسْمٌ﴾ .

ال ٣ غير القرآنية :

- ابنم : بمعنى ابن بزيادة ميم .

- است : بمعنى العجز .

- ايـم : للقسم ، أى ايم الله بزيادة الميم .

حركة البدء بهمزة الوصل في الأسماء كلها هي الكسرة .

يفهم من ذلك: إن الأسماء المشتقة على الوزن الثالث والرابعي همزته قطعية:

مثل: إخراج على الوزن الثلاثي خرج .

مثل: إكرام على الوزن الرابعي أكرم .

كذلك كل الأسماء غير الجوامد .

فائدة:

- في ال التعريف: حركة همزة الوصل مفتوحة فقط .
- في الأفعال: حركة همزة الوصل إما مكسورة أو مضمومة ولا تكون مفتوحة أبداً .
- في الأسماء: حركة الهمزة الوصلية دائماً مكسورة ولا تكون مفتوحة أو مضمومة أبداً .

معنى ذلك:

- أن الهمزة الوصلية تأخذ حركة الكسرة:
- في الأفعال: إذا كان ثالث الفعل مكسوراً أو مفتوحاً أو مضموماً ضمة عارضة.
- في الأسماء: سواء كانت مشتقة على الوزن الخماسي والسداسي أو غير مشتقة (الجوامد).

أن الهمزة الوصلية تأخذ حركة الفتحة:

في حرف اللام من التعريف فقط .

أن الهمزة الوصلية تأخذ حركة الضم:

في الأفعال فقط، وإذا كان الحرف الثالث مضموماً ضمة أصلية.

مما سبق من شرح الهمزة الوصلية نعلم أن دخولها على الكلمات محدود، ولذلك درسنا الكلمات التي تبدأ بهمزة وصلية لسهولة حصرها، وغير هذه الكلمات همزتها قطعية.

الفرق بين الهمزة القطعية والهمزة الوصلية:

الهمزة الوصلية	الهمزة القطعية
١- ليست حرفاً من حروف الهجاء.	١- هي حرف أصلي من حروف الهجاء.
٢- هي دائماً مزيدة عن بنية الكلمة ويؤتى بها للتوصل للنطق بالحرف الساكن ابتداءً.	٢- قد تكون أصلية في الكلمة وقد تكون مزيدة عن بنية الكلمة كالهمزة الاستفهامية.
٣- لا تقبل الحركات إلا في الابتداء.	٣- تقبل الحركة والسكون.
٤- حكمها الإثبات في الابتداء والرسم وتحذف لفظاً ووصلاً، وتثبت وصلاً إذا كانت مفتوحة ودخل عليها همزة استفهامية وذلك بتسهيلها وإبدالها وتحذف لفظاً وخطاً إذا كانت مكسورة ودخل عليها همزة استفهامية.	٤- حكمها التحقيق في الابتداء والوصل والرسم. والإبدال إذا كانت ساكنة وقبلها همزة قطعية متحركة إلى حرف مد وتسهيل الهمزة الثانية من كلمة: ﴿ءَأَجْمَعِي﴾.

- اتفق علماء الرسم على رسم همزة الوصل الساقطة في الدرج إلا في خمسة مواضع فإنها حذفت رسماً في كل المصاحف، والمواضع الخمسة هي:

(١) حذفت بعد الباء في ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ إذا كان مضافاً للفظ ﴿اللَّهُ﴾ خاصة، أما إذا أضيف غيره مثل: ﴿يَأْسِرُ رَيْكَ﴾ فالهمزة الوصلية مرسومة.

(٢) حذفت الهمزة الوصلية من ال التعريف إذا دخل عليها لام الجر مثل:

﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾.

(٣) حذفت بعد الواو والفاء من الأمر نحو ﴿فَسَلُّوا﴾، ﴿وَسَلُّ﴾.

(٤) حذفت الهمزة الوصلية بعد الواو والفاء إذا أتى بعد الهمزة الوصلية همزة قطعية ساكنة مثل :

﴿ أَقْتِنَا ﴾ ، ﴿ فَأَيْنَا ﴾ ، ﴿ أَتُونَا ﴾ ، ﴿ فَأَتُونَا ﴾ .

(٥) حذفت الهمزة الوصلية بعد همزة الاستفهام إذا كانت الهمزة الوصلية مكسورة مثل : ﴿ أَصْطَفَى ﴾ ، ﴿ أَطْلَعَ ﴾ .
التقاء الهمزتين :

(١) التقاء همزتين قطعتين :

أولاً: في كلمتين:

حكمها: التحقيق إذا كانت الهمزتان قطعتين متحركتين.

أمثلة: ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ ، ﴿ وَيَسْمَاءُ أَقْلَبِي ﴾ .
ثانياً: في كلمة واحدة:

(١) إذا كان الالتقاء لهمازتين قطعتين متحركتين :

الحكم: التحقيق لكل من الهمزتين.

أمثلة: ﴿ ءَأَنْتَ ﴾ ، ﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ .

المستثنى: كلمة: ﴿ ءَأَنْجَمِي ﴾ (فصلت: ٤٤).

حكمها:

التسهيل للهمزة القطعية الثانية لحفص من طريقى الشاطبية وطيبة النشر.

(٢) إذا كان الالتقاء لهمازتين قطعتين : الأولى : متحركة . والثانية : ساكنة .

الحكم: الإبدال: وهو إبدال الهمزة القطعية الساكنة الثانية حرف مد من

جنس حركة الهمزة القطعية الأولى.

أمثلة: (١) أَمَّنْ أُتِيَّ أَلْفٌ
(٢) أَدَمُ أُذِينَا أَمَانٌ

فيبدل ألفاً إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة:

أَمَّنْ ءَامِنٌ

أَدَمُ ءَادِمٌ

وتبدل واوًا إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة:

أُتِيَّ أُوتِي

أُذِينَا أُوذِينَا

وتبدل ياءً إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة:

أَلْفٌ إِيْلَفٌ

أَمَانٌ إِيْمَانٌ

ملحوظة:

التقاء هذا النوع من الهمزتين القطعيتين يأتي في القرآن مبدلاً، وهو ما درس في درس الممدود، والمعروف باسم مد البدل.

(٢) التقاء همزتي القطع والوصل معا في كلمة واحدة:

لاجتماع هاتين الهمزتين صورتان:

(١) أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة.

(٢) أن تتقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل.

الصورة الأولى: أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة:

هذا لا يكون إلا في الأفعال مثل:

﴿ أَوْثَمِنَ ﴾ ، ﴿ أَتَدَّنَ ﴾ ، ﴿ أَتَوَّأَ ﴾ ، ﴿ أَتَيْنَا ﴾ ، ﴿ أَتُونِي ﴾ .

ولهذه الصورة حكمان:

(١) في حالة الوصل: أي وصل كلمة من هذه الكلمات ونحوها بما قبلها، ففي هذه الحالة تسقط همزة الوصل وتثبت همزة القطع الساكنة.

مثل: ﴿ الَّذِي أَوْثَمِنَ ﴾ حذف حرف المد، واسقاط الهمزة الوصلية لفظاً، وتحقيق همزة القطع الساكنة.

(٢) في حالة الابتداء: في حالة الابتداء تثبت همزة الوصل بإعطائها حركة خاضعة لحركة الحرف الثالث، فإذا كان ثالث الحروف مكسوراً أو مفتوحاً أو مضموماً ضمة عارضة فتأخذ الهمزة الوصلية حركة الكسر. أما إذا كان مضموماً ضمة أصلية فتأخذ حركة الضم.

وتبدل همزة القطع الساكنة إلى حرف مد من جنس الحركة التي أعطيت للهمزة الوصلية، فإذا كانت ضمة أخذت همزة القطع الساكنة واواً مدية.

وإذا كانت كسرة أخذت همزة القطع الساكنة ياءً مدية.

مثلاً: إذا كان ثالث الحروف مضموماً ضمماً لازماً تبدل الهمزة القطعية الساكنة واواً مدية.

مثلاً: ﴿ الَّذِي أَوْثَمِنَ ﴾ في الابتداء أوثمن.

إذا كان ثالث الحروف مضموماً ضمماً عارضاً تبدل الهمزة القطعية الساكنة ياءً مدية.

مثلاً: ﴿ أَتُونِي ﴾ إيتوني.

إذا كان ثالث الحروف مكسوراً تبدل الهمزة القطعية الساكنة ياءً مدية.

مثلاً: ﴿أَتَيْنَا﴾ ايتنا

إذا كان ثالث الحروف مفتوحاً تأخذ الهمزة الوصلية حركة الكسر وتبدل الهمزة القطعية الساكنة ياءً مدية.

مثلاً: ﴿أَتَذَن﴾ ايدن.

الصورة الثانية: أن تتقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل:

كما سبق شرحه أن همزة الوصل دائماً تدخل في أول الكلمة سواء كان فعلاً أو حرفاً أو اسماً، وتثبت في الابتداء وتحذف في الوصل، ولكن إذا سبقتها همزة استفهامية فحينئذ تكون الهمزة الوصلية فقط في حالة وصل، والأصل في حكمها الحذف، ولكن الأمر هنا يختلف بالنسبة للهمزة الوصلية التي دخل عليها همزة استفهامية ولها حالتان :

الأولى: إذا دخلت همزة قطعية استفهامية على همزة وصلية حركتها الفتحة في الابتداء.

وهذا لا يحدث إلا إذا كانت داخلية على حرف (ل) من (ال) التعريف وهذا لا يكون إلا في الأسماء لأن (ال) التعريف لا تدخل إلا على الأسماء .

وفي هذه الحالة لا تسقط الهمزة الوصلية (التي تأخذ حركة الفتحة في الابتداء) بل تبقى مجتمعة مع الهمزة القطعية الأولى الاستفهامية ولا يجوز حذفها بالإجماع لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر فيتغير المعنى تبعاً لذلك، والحكم أنه جاز هنا وجهان :

(أ) إبدال الهمزة الوصلية ألفاً مع المد الطويل لملاقاتها بالساكن الأصلي .

(ب) تسهيلها بين الهمزة والألف مع عدم المد مطلقاً لعدم توافر شرط المد وهو وجود حرف المد .

والوجهان صحيحان لجميع القراء، ووجه الإبدال أولى لأنه أقرب إلى الحذف، وهي ٣ كلمات في ٦ مواضع.

﴿ءَ الذِّكْرَيْنِ﴾ موضعين بالأنعام (الآيتين ١٤٣، ١٤٤).

﴿ءَ الَّتِي﴾ موضعين بيونس (الآيتين ٥١، ٩١).

﴿ءَ اللَّهِ﴾ موضع واحد بيونس (آية ٥٩) والآخر بالنمل (آية ٥٩).

معنى ذلك أن الهمزة الوصلية في هذه الحالة أثبتت لفظاً وخطأً وذلك بسبب أن حركة الهمزة الوصلية جاءت مشابهة للهمزة الاستفهامية وهي الفتحة.

وهناك موضع آخر مختلف عليه، هو كلمة ﴿السَّحْرِ﴾ من سورة يونس في قوله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتَهُ بِالسَّحْرِ﴾ (آية ٨١) فقد قرأها كل من أبي عمرو وجعفر بإدخال همزة استفهامية على ال التعريف ولذلك قرأها كل منهما بالإبدال والتسهيل. أما في حفص عن طريق الشاطبية فقد قرأها بدون إدخال همزة استفهامية ولذلك فهي لم تسهل أو تبدل.

قرئت بهمزة وصل على الخبر مفتوحة في الابتداء لوجودها من "ال" التعريف. **ثانياً:** إذا دخلت همزة قطعية استفهامية على همزة وصلية حركتها الكسرة أو الضمة في الابتداء.

وهذا لا يكون إلا في الأفعال ولا يوجد في القرآن همزة وصلية مضمومة دخلت عليها همزة استفهامية.

الحكم: حذف الهمزة الوصلية خطأً ولفظاً.

ووجه حذف الهمزة الوصلية في الفعل الذي همزته الوصلية مكسورة أنه لا يؤدي إلى التباس الاستفهام بالخبر عند حذفها. مثال:

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿أَفَرَأَى﴾ .. حيث إن أصل الكلمة: أأتخذتم، أفترى.



فالأولى همزة استفهامية لا تكون إلا مفتوحة، والثانية همزة وصلية مكسورة عند الابتداء. والأصل، في حكم همزة الوصل هنا هو الحذف لأنها جاءت مدرجة أى في حالة وصل، وأن حركة الهمزة الاستفهامية الفتحة وحركة الهمزة الوصلية الكسرة فبسبب اختلاف الحركات فعند حذف الهمزة الوصلية في هذه الحالة لن يلتبس الاستفهام بالخبر، إذاً حذفت الهمزة الوصلية هنا لفظاً ورسماً لأنها :

(١) جاءت مدرجة وحكمها الحذف.

(٢) لأن حركتها مختلفة عن حركة الهمزة الاستفهامية فعند حذفها لن يلتبس الاستفهام بالخبر.

وقد جاءت هذه الكلمات في سبعة مواضع في القرآن :

(١) ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا ﴾ (البقرة: ٨٠).

(٢) ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ (مريم: ٧٨).

(٣) ﴿ أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ (سبأ: ٨).

(٤) ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴾ (ص: ٧٥).

(٥) ﴿ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ (المنافقون: ٦).

(٦) ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾ (الصفات: ١٥٣).

(٧) ﴿ أَتَّخَذْنَهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴾ (ص: ٦٣).

- ﴿ يَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ ﴾ (الحجرات: ١١).

كلمة اسم: من الأسماء الجوامد ولذلك فهزمتها وصلية حكمها وصلًا الحذف فعند دخول "ال" التعريف فحكم الهمزة الوصلية في كلمة "اسم" الحذف فعند

حذفها يكون لدينا همزة وصلية تأخذ حركة الفتح في الابتداء ولا م ساكنة وسين ساكنة ولا يجوز إلقاء الساكنين في كلمة واحدة فتخلص من الساكن الأول وهي اللام بإعطائها حركة الكسر فتقرأ السَّمْ إبتداء وبما أن الهمزة الوصلية لا تدخل إلا على ساكن فعند كسر اللام فلم تعد هناك حاجة إلى الهمزة الوصلية فتقرأ لِسْم.

كيفية البحث في كتاب الله عن أسباب وجود الهمزة القطعية في الكلمة أو أسباب وجود الهمزة الوصلية في الكلمة

أولاً: الهمزة القطعية:

في الحروف:

موجودة في كل الحروف مثل (إن أن إلى) ما عدا حرف اللام من ال التعريف فهزتها وصلية.

في الأسماء:

لمعرفة إذا كانت الكلمة اسم أم فعل فالاسم يقبل الآتي:

(١) ال التعريف . (٢) التنوين .

(٣) يا المناداة . (٤) حروف الجر .

فإذا قبلت الكلمة أي من الأدوات السابقة فهي اسم: فمثلاً:

(١) «أيها»: فهي من الأدوات السابقة تقبل المناداة «يا أيها» إذا فكلمة «أيها»

من الأسماء.

(٢) «أجمعين»: تقبل "ال" التعريف فهي اسم "الأجمعين".

وهكذا فلا بد من تجربة الأدوات الأربع السابقة حتى نتأكد أنه اسم وليس فعل.



الهمزة القطعية في الأفعال:

تكون في الفعل المضارع ولمعرفة الفعل المضارع ندخل على الكلمة "سوف" أو حرف "السين".

قول الحق تعالى: ﴿ **أَلَمْ آتَيْنَاكُمْ** ﴾ (الأعراف: ٢٢)، فإذا أدخلت عليها «سوف» فستقبلها ويتسق المعنى "سوف أنهكما".

ملحوظة:

يمكن أن تدخل عليها "قد" ولكن لا أحدها لأن "قد" تقبل الفعل الماضي والمضارع ونستخدم "قد" في الفعل الماضي لأنها تقبل "قد" فقط.

الفعل الماضي:

فإذا الكلمة (لم تكن اسم) ولم تكن (فعل مضارع) فندخل عليها "قد" فإذا اتسق المعنى فهي فعل ماضي مثل ﴿ **أَنْزَلَ** ﴾ ، ﴿ **قَدْ أَنْزَلَ** ﴾ .

فعل الأمر:

فإذا الكلمة لم تقبل أدوات الاسم أو الفعل المضارع أو الماضي، فهي أمر (دعاء أو طلب) وفي هذه الحالة لا بد أن يكون ماضي فعل الأمر رباعياً مثل: ﴿ **وَأَنْكِحُوا** ﴾ **الْأَيْمَى** .

فهذا فعل أمر ماضيه أنكح ولأنه فعل رباعي وليس نكح لأن فعل نكح أمره يكون ثلاثي كما في قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ **فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ** ﴾ .

ثانياً الهمزة الوصلية :

فهي محصورة في:

في الحروف: فقط حرف اللام من ال التعريف.